كلمة ورد غطاها

يوسف ابو عواد

الوطن أولاً

نحتاج في الوطن إلى وثيقة تحظى بإجماع الأغلبية من الصفوة الأخيار، تحاكي وثيقة الأردن أولاً، تجسد خلاصة التطلعات الفلسطينية، ويصبح الخروج عنها بمثابة خيانة عظمى. فالأردن أولاً ليس كما قد يفهم بعض السطحيين أنها فكرة أنانية، بل إنها تجسد الوطنية ببعديها العربي والإسلامي في أبهى صورها وأشكالها.

الأردن أولاً مشروع نهضة واستنهاض، ودعوة لمؤسسات المجتمع المدني من أحزاب ونقابات ومنظمات أهلية، لإعادة ترتيب أولوياتها بما يخدم هذا الهدف. الأردن أولاً فلسفة حكم ونهج قيادة، ينهض على ضرورة وضع المصلحة الوطنية الأردنية في صدارة اهتمامات الدولة والوطن. وهو بوتقة انصهار تعمل على تمتين النسيج الوطني لجميع الأردنيين والأردنيات. وغيرها من الأهداف والمضامين الجميلة.

هنا في الوطن حاجتنا أكثر من ماسة لوثيقة تحاكي وثيقة الأردن أولاً، وثيقة تكون أحرفها مقروءة على صدر كل مواطن ومواطنة، في مختلف القطاعات المدنية والأمنية والأهلية، وثيقة تكون مضامينها وبنودها أشبه بكلمات نشيد وطني كنشيد العلم، يقف المواطن إجلالاً واحتراماً لنداء الضمير، وصوت الوطن الذي تعبر عنه هذه الوثيقة, وثيقة من يقرأها على صدر الآخر، أياً كان موقعه، لا يجرؤ على أي طلب يتنافى مع المبدأ الراسخ والهدف الأسمى، الذي شعاره (الوطن أولاً)، شعار يعني تطبيقه أن لا مصلحة تعلو على مصلحة الوطن، لعل المحسوبيات ترحل بلا رجعة !! شعار يكون كالوسام على الصدور الخشنة والناعمة، تقول لا للرشاوي والبراطيل والنصب والتزوير، فهنا وطن أكبر من الجميع.

شعار من حمله كان له بمثابة ناقوس يدق في الساعة التي تحدثه نفسه بالسوء أو مجرد التفكير في الاساءة للوطن. وتذكر كل من يحيد عن الهدف أو يحنث في القسم، أنه يشبه ذلك الشاب المراهق الذي يسرق من متجر أبيه ليطعم أصحابه، فلا أصحابه يحترموه، ولا أبوه لو علم يغفر له خيانته. محتاجون لوثيقة الوطن أولاً لكي لا يرتهن أحد لغير أجندة الوطن، ولا يرفع راية غير راية الوطن، فمن لا خير فيه لوطنه لا خير فيه للإنسانية جمعاء، مهما كانت وجاهة مبادئه وهتاف خطبه الرنانة التي ظاهرها يشبه الحق وباطنها عين الباطل.

Advisor.vip@hotmail.com

وزارة الصحة تحتفل باليوم العالمي للصحة النفسية في بيت لحم

بيت لحم- الحياة الجديدة- أحيت وزارة الصحة، اليوم العالمي للصحة النفسية باحتفال كبير أقيم بمستشفى الدكتور محمد سعيد كمال للأمراض النفسية بيت لحم تحت شعار: لا صحة دون صحة نفسية. بدعم من منظمة الصحة العالمية والاتحاد الأوروبي.

ونظم بهذه المناسبة مهرجان خطابي وافتتح البيت البلاستيكي الخاص بالمقيمين بالمستشفى، وتولى عرافة الاحتفال الدكتور حازم عاشور رئيس وحدة الصحة النفسية في وزارة الصحة الذي قدم شرحا مفصلا عن تاريخ المستشفى، وإسهاماته الكبيرة في تخريج العديد من كبار الأطباء والعاملين في مجال الصحة النفسية على مستوى الوطن.

والقى الدكتور عصام بنورة مدير المستشفى كلمة اعتبر فيها المستشفى بأنه: «رمز الصحة النفسية على المستوى الفلسطيني، لأنه الوحيد الذي يقدم خدمات الصحة النفسية».

وعرض بنورة لمجموعة من الخطط والبرامج التي ينفذها المستشفى بدعم وإشراف من وزارة الصحة وبتمويل من الاتحاد الأوروبي ومتابعة منظمة الصحة العالمية، ونوه إلى افتتاح البيت البلاستيكي وهو احد البرامج التي تنفذ خدمة للمرضى بحيث يشكل البيت البلاستيكي مشروعا تأهيليا للمرضى يساعدهم على العمل والعيش بهدوء ويعطيهم الشعور بمعنى القيمة الايجابية للحياة.

وتحدث عن مجموعة من الأنشطة والبرامج مثل بناء ملعب في محيط المستشفى، كما سيتم قريبا البدء بترميم العيادات وأقسام النساء.

وتحدث محافظ بيت لحم عبد الفتاح حمايل، عن: «العبء الكبير الذي تتحمله السلطة الوطنية التي استلمت قطاعات مدمرة ومهملة ومستهدفة بالخراب والتدمير منذ اليوم الأول لأقامتها».

وقال بان: «كافة الممارسات القمعية الاحتلالية أثرت وما زالت تؤثر في نفسيات أبناء شعبنا ومن هنا تبرز أهمية الخدمات الصحية النفسية لمواجهة الآثار الناجمة عن ممارسات الاحتلال الذي يتحكم في كل نواحي الحياة الفلسطينية».

وعرض وزير الصحة الدكتور فتحي أبو مغلي لجهود وزارته بشكل خاص والسلطة الوطنية بشكل عام لضمان حق المواطن في الوصول لخدمات صحية مميزة لكل من يحتاجها، وشكر في كلمته كل من دعم ويدعم وزارة الصحة على تطوير أدائها سواء بتطوير المباني أو الإمكانيات أو الطواقم الطبية، مشيرا إلى أن أهم برامج وزارة الصحة في تطوير برامج الصحة النفسية هو تقديم العلاج والمساعدة للمرضى في محيطهم وبالقرب من ذويهم وليس بعيدا عنهم.

وقال أبو مغلي: «ونحن نحتفل في هذا اليوم نتساءل هل تم حل مشكلة نظرة المجتمع للمرض والمرضى النفسيين؟ لنقول نعم أن جزءا كبيرا من العمل قد أنجز وانه تم تطوير الكثير من طواقم العمل بالإضافة إلى تطوير استراتيجيات لمساعدة المرضى في الضفة وقطاع غزة رغم الحصار الإسرائيلي الخانق ورغم حالة الانقسام غير الطبيعية والمؤقتة».

وتحدث مدير منظمة الصحة العالمية في فلسطين طوني لورانس عن برامج وعمل المنظمة، مؤكدا انها ستواصل تقديم الدعم من اجل تطوير الكوادر والبرامج في المجتمع الفلسطيني في كافة المجالات الصحية.

وأكد ممثل الاتحاد الأوروبي سيرجيو بيكولو أن تطوير النظام الصحي الفلسطيني وتطوير نظام الصحة النفسية التي تعتبر احد برامج الصحة في فلسطين يشير إلى مدى التطور الذي قطعته وزارة الصحة، من اجل تطوير خدماتها مشددا على أن الاتحاد الأوروبي قدم وسيواصل تقديمه لكل ما هو ضروري لتطوير الصحة النفسية في المجتمع الفلسطيني.

وبعد الانتهاء من إلقاء الكلمات افتتح وزير الصحة وممثلو منظمة الصحة العالمية والاتحاد الأوروبي البيت البلاستيكي الخاص بالمقيمين في مستشفى الدكتور محمد سعيد كمال.

جانب من الحفل. (وفا)

حقيقة على هامش ورشة عقدها في نابلس مركز علاج وتأهيل ضحايا التعذيب

٤٢ طبيبا نفسيا فقط يعملون في فلسطين والمرضى بالالاف

نابلس – الحياة الجديدة – رومل شحرور السويطي- قال مختصون ان ٤٢ طبيباً نفسياً فقط يعملون في فلسطين، جاء ذلك خلال ورشة عقدها مركز علاج وتأهيل ضحايا التعذيب بمناسبة اليوم العالمي للصحة النفسية، بالتعاون مع مجلس اتحاد الطلبة وقسم علم الاجتماع في جامعة النجاح الوطنية، وبحضور عدد من الاخصائيين النفسيين والإجتماعيين والمراكز والمؤسسات الصحية.

وعرضت الأخصائية هديل ابو ربيع عمل المركز في سبيل الوصول الى مجتمع خال من العنف والتعذيب والأمراض النفسية.

وقالت رئيس قسم الصحة النفسية في مديرية صحة نابلس سلام المصري ان ٩٥٠٠ مريض تلقوا خدمات صحية نفسية منوهة الى أن المشروع تأسس عام ٢٠٠٩ وان كادراً طبياً كاملاً من أخصائيين نفسيين واجتماعيين وممرضين يعملون في المشروع اضافة لإستحداث مركز المعالج الوظيفي الذي يهتم بتأهيل صحة الإنسان وتأهيله للرجوع لممارسة حياته الطبيعية .

وأوضح رئيس قسم علم الاجتماع في جامعة النجاح الدكتور ماهر أبو زنط العلاقة بين البطالة والفقر والصحة النفسية مشيرا الى أن ٨٩٪ من الجناة عاطلون عن العمل وهذا يوحي بالعلاقة بين الفقر والبطالة والجريمة ، وأن ثلثي المنتحرين عاطلون عن العمل .

ونوه أبو زنط الى أن العاطل عن العمل يشعر بعدة اضطرابات ومشاكل نفسية من احباط ، ويأس، و كسل و هروب من الواقع، وهذا له تأثير على نفسه والأسرة والمجتمع، مؤكدا أن محاربة الفقر ليس مرتبطاً بتوفير الدخل فقط وإنما بتأمين الصحة النفسية، وأن مجتمعنا بحاجة لجهود مكثفة لتوعية أفراد المجتمع وأهمية تفعيل دور المراكز الصحية الحكومية.

فيما بين المحاضر في قسم الصحة النفسية علي أبو حمدان دور المناهج الجامعية وما تحويه من بنود أساسية في الصحة النفسية، وأهمية التطبيق العملي الذي يقدمه القسم لطلبته مع المراكز الشريكة.

وتحدث الدكتور أكرم عثمان مدير فروع الشمال لمركز علاج وتأهيل ضحايا التعذيب على أهمية الحفاظ على الصحة النفسية وكيفية الحفاظ عليها، والدور الرئيسي الذي تلعبه للحفاظ على صحة الإنسان.

وذكر ان هناك ٤٢ طبيباً نفسياً مختصاً بالضفة وقطاع غزة فقط، وهناك ٦٢٥ أخصائياً اجتماعياً ، وان عدد أرقام الأطباء المختصين غير كافي، وأشار إلى الدور الذي يقوم به المركز من اجل تعزيز الصحة النفسية والارتقاء بها بمجتمعنا.

«تنظيم وحماية الأسرة» تختتم فعاليات الحملة الصحية لمحاربة فقر الدم

رام الله – الحياة الجديدة - اختتمت جمعية تنظيم وحماية الأسرة الفلسطينية وضمن أنشطة مشروع صحة الأم والطفل امس الحملة الصحية لمحاربة فقر الدم التي أطلقتها تحت شعار « لنحمي أطفالنا من فقر الدم» وذلك في قاعة الجمعية بفرع الخليل وغطت الحملة الصحية محافظة طولكرم فرعون- كفر اللبد- رامين، محافظة الخليل يطا- دير سامت- بيت عوا- بيت كاحل، وقطاع غزة.

وافادت الجمعية في بيان صحفي ان الحملة الصحية تحت بالتعاون مع عدد من المؤسسات الصحية أهمها: وزارة الصحة مديرية طولكرم، الهلال الأحمر فرع طولكرم، الإغاثة الطبية فرع طولكرم، عيادات الصحية في مناطق عمل المشروع في طولكرم، وفي الخليل شاركت المؤسسات الصحية وزارة الصحة مديرية جنوب الخليل، ومديرية شمال الخليل، الهلال الأحمر فرع يطا، الإغاثة الطبية، لجان العمل الصحي، وشاركت المؤسسات المحلية والمراكز النسوية في مناطق عمل المشروع، وفي قطاع غزة تم تنفيذ الحملة بالتعاون مع وزارة الصحة وبمشاركة عدد من المؤسسات المحلية.

وعملت الحملة الصحية على نشر التوعية وتقديم الإرشاد الطبي والصحي من قبل أشخاص مختصين في التمريض والتغذية، وتم تقسيم الأنشطة في الحملة من خلال تنفيذ محاضرات ميدانية من جهة، ومن جهة أخرى تم تنفيذ محاضرات داخل العيادات، قدم فيها المختصون شرحاً مبسطاً لمرض فقر الدم، واعتبر المحاضرون أن التغذية الصحية المتوازنة هي المطلب الأول لمحاربة فقر الدم في فلسطين وذلك لأن غالبية الحالة المصابة في فلسطين هي حالة فقر دم مكتسب تحدث نتيجة عوامل خارجية أهمها سوء التغذية وافتقارها للعناصر الغذائية الصحية، وفي الدرجة الثانية تأتي السلوكيات الغذائية غير الصحية مثل تناول الشاي والقهوة بكميات كبيرة وفي أثناء تناول الوجبات الغذائية الأمر الذي يفقدها قيمتها الغذائية، كما وتم تقديم النشرات الصحية والمطبوعات على الحضور، بالاضافة الى توزيع الحديد على ١٢٤ حالة من الحوامل والأطفال.

وفد من طلبة «القدس المفتوحة» يزور مقر مركز الثلاسيميا في طولكرم

طولكرم – الحياة الجديدة – زار وفد من طلبة جامعة القدس المفتوحة تخصص خدمة اجتماعية " من تدريب واحد الى تدريب أربعه مقر المركز المجتمعي لمرض الثلاسيميا في محافظات الشمال في مدينة طولكرم. وضمت الزيارة بتنسيق من الدكتور حسني عوض ومي الشامي اكثر من ثلاثين طالباً وطالبة ، تم خلالها التعريف بمرض الثلاسيميا والخدمات التي يقدمها المركز المجتمعي لمكافحه الثلاسيميا وجمعيه أصدقاء الثلاسيميا بشكل عام وتحدث الدكتور عوض والاستاذ. مي للطلبة عن أهمية المرشد النفسي مع المرضى في جميع المجالات كما تحدثت المريضة ايات الصيفي عن تجربتها ومعاناتها مع هذا المرض مشيرة الى ان هذه الزيارة اعطتها دفعة للأمام، وقدمت منسقة المركز سهام بدران شرحاً تفصيلياً عن المرض وواقعه وإعداد المرضى وأهميه الفحص الطبي قبل الزواج.

ورشة عمل في طولكرم حول العنف ضد المرأة

طولكرم - الحياة الجديدة - نظمت كتلة نضال المرأة ، الإطار النسوي لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني في محافظة طولكرم امس وبالتعاون مع جمعية المركز التنموي للمرأة الفلسطينية ورشة عمل خاصة بمناهضة العنف ضد المرأة ، حيث نظمت الورشة في قاعة « الشهيد نبيل قبلاني » بمقر جبهة النضال الشعبي في مدينة طولكرم وتحدثت في الورشة كل من حنان السلمان ورجاء أبو عيد من المركز التنموي وميسون شريتح سكرتيرة كتلة نضال المرأة وكفا المهر المتدربة في المركز التنموي ، وسلطت الورشة تسليط الضوء على المشاكل الاجتماعية والعنف ضد المرأة والعنف داخل الأسرة وانعكاساته المدمرة على صعيد الأسرة والمجتمع بشكل عام ، حيث أكدت المشاركات على أهمية إبراز دور المرأة ونشاطها لخدمة قضاياها وهمومها الاقتصادية والاجتماعية وممارسة الضغط لسن القوانين والتشريعات التي تصون حقوق المرأة ومشاركتها في مراكز صنع القرار في ظل ما تتعرض له من قهر واضطهاد على أكثر من صعيد ، حيث تواجه المرأة مختلف التحديات وتعتبر معاناتها هي الأشد والأكثر وطأة في المجتمع الفلسطيني من باقي الشرائح والفئات الاجتماعية حيث تعاني مع شعبها نتيجة إجراءات واعتداءات الاحتلال ومن جهة أخرى تعاني جراء التميز والاضطهاد بسبب الجنس وبسبب كونها امرأة ، وطالبت المشاركات في الورشة بأهمية تنظيم وعقد اللقاءات التوعوية وإبراز دور الوعي في عملية بناء مجتمع متماسك يعي دور المرأة والأسرة من خلال تعميم ثقافة الاستقرار والتسامح والمشاركة والحوار باعتباره الوسيلة الأفضل والكفيلة دائما بإنهاء كافة الخلافات والتباينات داخل الأسرة الواحدة.

ودعت المشاركات إلى أهمية أن تكون هناك عملية تغيير لهذا الواقع وتعزيز نضالات المرأة الفلسطينية داخل الأحزاب السياسية والمؤسسات المختلفة للحصول على حقوقها الأمر الذي يستدعى جهودا كبيرة من قبل المرأة بالدرجة الأولى لتشكل القوة الطليعية داخل المجتمع وبما يضمن الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمرأة الفلسطينية.

وأكدت ميسون شريتح سكرتير كتلة نضال المرأة أن الكتلة ستواصل عقد الاجتماعات واللقاءات التوعوية التي تستهدف تعزيز مكانة المرأة لتأخذ دورها على كافة الصعد.

الشاعرة الاحمد تقدم لوحة شعرية لمحافظ جنين

جنين- الحياة الجديدة- قدمت الشاعرة نعيمة الأحمد إلى محافظ جنين قدوره موسى هدية عبارة، عن لوحة ضمت قصيدة شعرية باسم مرج ابن عامر، وذلك تقديراً لجهوده في تنشيط الحركة الثقافية في محافظة جنين.

وقالت الاحمد أن الهدية تأتي عقب انتهاء فعاليات مهرجان مرج بن عامر الثالث، والتي استمرت من تاريخ ٢٥ - ٩ ولغاية ٢٩ - ٩ / ٢٠١٠ . علماً أن الشاعرة الاحمد كانت عضوة في الهيئة العليا للمهرجان ومنسقة الملف الأدبي من ندوات شعرية وأدبية.

بدورة شكر موسى الشاعرة على الهدية والتي تنم عن انتماء أصيل لها ولأمثالها من مثقفي المحافظة الذين يسعون دوماً لإبراز الوجه الأدبي للمحافظة، وخاصة في الوقت الذي تتعرض له الثقافة الوطنية لهجمة شرسة لمحو أصالة الشعب الفلسطيني ووجوده الثقافي على أرضه».

جنين: ندوة في الزبابدة حول المعاقين وحقوقهم

جنين – الحياة الجديدة - ألقى مدير وحدة المناصرة والتمكين في مؤسسة قادر زياد عمرو امس محاضرة عن القانون الفلسطيني للمعاقين وحقوقهم وذلك في جمعية الزبابدة الخيرية.

وحضر الندوة التي نظمتها جمعية الزبابدة الخيرية ومؤسسة اللايف جيت(life gate) لتأهيل المعاقين، مدير الاتحاد العام للمعاقين في جنين رفيق أبو سفين، وممثل جمعية الشبان المسيحية في جنين عبد الفتاح أبو الزلف، وطاهر القاسم من الشؤون الاجتماعية في جنين، ورندة أبو ساحلية من الشؤون الاجتماعية في طوباس، ومدير مؤسسة اللايف جيت إبراهيم سلامة، ومدير جمعية الزبابدة الخيرية عيسى عواد.

وبدأ عمرو المحاضرة معرفا الحق على أنه الشيء المملوك لنا، والذي من خلاله نضمن حياة أفضل، مضيفا أن القانون هو الذي ينظم حقوقنا، وأن الحضارات أدخلت اليه القوانين من أجل ضمان سير العلاقات بين الناس بطريقة أفضل.

وأشار إلى أن هناك ثلاث فلسفات في العالم تختص في التعامل والاعتناء بالمعاقين، الأولى في بريطانيا القائمة على أسس دينية، والثانية في فرنسا القائمة على أسس إنسانية، أما الثالثة فهي في أميركا وتقوم على الدافع الاقتصادي.

وشدد على حقوق المعاقين التي يجب أن تتساوى مع الأشخاص العاديين، والتي يجب أن يتمتعوا بها كي تكون لهم القدرة على استكمال الحياة بشكل طبيعي،كما ذكر في المادة (٢) من قوانين حقوق المعاقين الفلسطينيين رقم (٤) لعام ١٩٩٩. وهي من الحاجات الأساسية من أهمها الحق في الرعاية الأسرية والصحية والأكل والشرب والتعليم والحياة الحرة والعيش الكريم. إضافة إلى إعطائهم الثقة بأنفسهم قائلا « إن مفهوم الذات عند الإنسان يتكون منذ الصغر من الأقارب والأشخاص المحيطين، وأن الأم هي أكثر شخص يتحمل عبء وجود شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع».

وأوضح أن هناك معيقات يواجهها الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة تمنعهم من ممارسة حياتهم بالشكل الطبيعي، والتي تتمثل في حرية الحركة والتنقل إضافة إلى قلة العمل والوظائف لديهم.

وتحدث عن الأهل ودورهم في تربية أبنائهم ومساعدتهم على الحصول على حياة طبيعية، لأن المسؤولية تقع على عاتقهم في ذلك مضيفا أن عليهم التوجه إلى الجهات المساعدة ذات العلاقة، كذلك توفير الرعاية الصحية والأسرية اللازمة لهم، ومساعدتهم في تلقي تعليمهم وإلى تشكيل قوة ضاغطة على السياسات التعليمية لإحداث تغييرات مساعدة لهم، إضافة إلى ترفيه أبنائهم لأن ذلك يؤدي إلى صقل قدرات ومهارات الأطفال.

منظر عام لمستشفى الدكتور درويش نزال.

.. جناح الاستقبال.

.. احد المرضى على سرير الشفاء.

مستشفى قلقيلية الحكومي.. مرحلة من التطور ونظرة للتطوير

قلقيلية – الحياة الجديدة – مازن بغدادي - ما من شك انه وبعد افتتاح مستشفى قلقيلية الحكومي منذ ما يقارب العامين طرأ تغيير للافضل على الواقع الصحي في المحافظة حيث كان سكان المدينة في معظمهم يعتمدون على مستشفى الوكالة التابع لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين اما أولئك المواطنين من أبناء المدينة أو من المحافظة الذين لا يملكون بطاقة الإعاشة ويملكون التأمين الصحي الحكومي أو غير الحكومي فكانوا يتوجهون إلى المستشفيات الحكومية الموجودة في مدن الضفة، لكن افتتاح المستشفى الحكومي اختصر الجهد والمال أول مستشفى حكومي في المحافظة ، لكن ما هي إمكانيات هذا المستشفى وقدراته وحتى احتياجاته ، ووضع المحافظة نفسها التي هي مستهدفة ومحاصرة والتي هي بحاجة إلى نقلة نوعية على صعيد الخدمات لتصبح مقصد المواطنين من باقي أنحاء الضفة؟.

للتعرف على ذلك كان هذا اللقاء مع مديرة المستشفى ميسر منصور.

بطاقة تعريفية :

ميسر منصور الحاصلة على بكالوريوس ادارة مستشفيات من جامعة العلوم التطبيقية في الاردن عملت كمديرة ادارية في لجنة زكاة قلقيلية لمدة عام ومنذ اواخر عام ٢٠٠١ عينت مساعدة ادارية في مستشفى الطوارىء (مستشفى الدكتور درويش نزال) بقلقيلية لمدة خمسة شهور بعدها تعدل مستواها الوظيفي الى مدير اداري حتى تاريخ ٢٠٠٩/٣/٢٣ حيث تم تعينها مديرة لمستشفى قلقيلية الحكومي (مستشفى د. درويش نزال) وهي الفلسطينية الوحيدة والاولى ومن خارج القطاع الطبي التي تشغل وظيفة مديرة مستشفى حكومي.

مرحلة من التطور

بدأ العمل في المستشفى في شهر ٢٠٠٩/٣ ويبلغ مساحة البناء المكون من ثلاث طبقات خمسة دونمات وهناك ارض فارغة مع ساحات المستشفى تبلغ حوالى ستة دونمات ويتسع المستشفى ل ٦٦ سرير ويتم العمل حالياً بقدرة ٥٦ سريراً حسب إمكانية تغطية الكادر الموجود في المستشفى وهناك امكانية لاستيعاب اسرة اكثر.

وحول أقسام المستشفى تقول منصور ان اهم اقسام المستشفى هي قسم الجراحة وبه ٨ أسرة ويشرف عليه ٣ أخصائيين وقسم الاطفال وبه ١٥ سريراً وقسم للخدج وبه ٦ حاضنات ويشرف عليه اخصائيان وقسم المسالك البولية وبه ٤ اسرة ويشرف عليه اخصائي واحد وقسم الانف والاذن والحنجرة وبه سريرن ويشرف عليه اخصائي واحد وقسم للعظام وبه ٦ اسرة ويشرف عليه ٣ اخصائيين وهناك قسم للامراض الباطنية وبه ٤ اسرة ويشرف عليه اخصائي واحد كما ان هناك قسماً للنسائية والتوليد وبه ١١ سريراً ويشرف عليه ٢ اخصائية نسائية وتوليد وهناك قسم للاشعة يشرف عليه اخصائي واحد حيث يوجد به خدمات تصوير عادي وملون ويقدم خدمات التصوير التلفزيوني.

وتضيف منصور انه يوجد في المستشفى قسم خاص بالكلى مكون من ٩ ماكنات غسيل كلى كما ان هناك في المستشفى ٦ عيادات خارجية وقسم للطوارىء به ٧ اسرة وقسم للعمليات يحتوي على غرفتين كبيرتان وغرفة صغيرة وجميعا مجهزة باحدث الاجهزة كما يوجد في المستشفى مختبر حديث.

وتواصل منصور حديثها وتقول انه «وبعون الله تمكننا مؤخرا من افتتاح قسم خاص بالثلاسيميا يقدم خدماته ل ٤٠ مريضاً وهو مجهز بكافة الادوات الحديثة حيث عمل هذا القسم على التخفيف عن كاهل المواطنين وسفرهم لخارج المحافظة للعلاج». تقول منصور «ان علاقتنا مع القطاع الصحي الخاص ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين – مستشفى الوكالة –جيدة حيث نقوم باستقبال المرضى الحاصلين على التأمين الصحي الفلسطيني اذا لم يتوفر العلاج اللازم له عندهم»، وحول العلاقة مع اطراف المجتمع المحلي بشقيه الرسمي والشعبي تضيف منصور قائلة أن علاقتنا معهم ايضا ممتازة وخاصة فيما يخص العمل الصحي وخدمته الا اننا نطمح لتأسيس لجنة اصدقاء للمستشفى خاصة وان هناك العديد من الدعوات سبقت لذلك لكنها لم تترجم بعد».

ميسر منصور مديرة المستشفى

وحول نظرة المؤسسات الصحية للمستشفى يقول د. باسم الهاشم مدير مركز قلقيلية الصحي في المدينة ان مستشفى قلقيلية بشكل عام جيد الا انه ما زال يفتقر الى العديد من التخصصات الهامة والضرورية للمواطن مثل قسم خاص بالاعصاب وجراحتها وقسم خاص بالغدد وجراحة القلب واهم نواقص مستشفانا هو قسم العناية المكثفة وأخصائيين لهذه الوحدة. وحول ما يشاع عن وجود تضخم في الكادر الإداري والخدماتي على حساب الكادر الطبي المتخصص نفت منصور ذلك وقالت وهذا ليس صحيحا وسنبقى نحتاج الى موظفين لاننا في تطور مستمر حيث يوجد لدينا ١٦٠ موظفاً موزعين على كافة الأقسام».

من جانبه، يقول المواطن عبد الله خليل «ان وجود مستشفى حكومي في مدينتنا قد خفف الكثير على المواطنين وخاصة موظفي الحكومة وغيرهم ممن يحملون التأمين الحكومي ، لكن هناك خصصات وفحوصات معينة نلجأ لاجرائها الى المستشفيات او المراكز خارج المحافظة مثل التصوير الطبقي او الرنين المغناطيسي نأمل ان تكون متوفرة لدينا حتى يتمكن الجميع من الاستفادة منها.

اما المواطن ناجي جابر فيقول «ان في محافظتنا العديد ممن يعانون من مرض السرطان وهؤلاء يحتاجون الى عقاقير « جرعات» خاصة بهذا المرض ويعانون كثيرا عندما يتنقلون الى المدن الاخرى لاخذ الجرعة بسبب المسافة وطول الانتظار فلماذا لا يوجد قسم خاص في المستشفى الحكومي خاص بهؤلاء المرضى لتخفيف العبء عليهم».

بدورها، اكدت منصور ان في قلقيلية الان خدمات صحية لائقة ومقبولة للمواطنين وخاصة أولئك الحاصلين على التأمين الصحي كما أصبح المواطن يشعر بالأمان الصحي وبنسبة معقولة لان المستشفى يتكفل به صحيا فحتى إذا لم يتمكن المستشفى من علاجه نقوم بتحويله للخارج لا بل إلى مستشفيات خاصة إذا لزم الأمر»، وتضيف منصور «كما ان من ميزات وجود المستشفى أن نسبة التحويلات للمستشفيات الخارجية انخفضت خاصة وان مستشفانا يمتاز بخدمات فندقية جيدة وخدمات طبية عالية ولدينا كادر تمريضي مدرب ومؤهل».

وتضيف منصور قائلة «انني وادارة المستشفيات في الوزارة سنبذل كل جهد ممكن لاستكمال اقسام المستشفى كأن نؤسس قسماً لجراحة الأعصاب وتوفير جهاز المناظير الجراحية ووحدة للعناية المكثفة وان يعتمد المستشفى من قبل المجلس الطبي الفلسطيني على برنامج الاختصاص» مطالبة المواطنين التريث وعدم التسرع وتقول «ان علينا ان نتفهم الواقع الحالي والامكانيات المتوفرة» مؤكدة ان كل المعنيين والمسؤولين في الوزارة بدءاً من وزير الصحة وانتهاء باصغر موظف معنيون بتحسين الواقع الصحي في الوطن بشكل عام وفي قلقيلية بشكل خاص.